International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.2 pp: 239-261

April (2024)

Article 3

دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات

The Role of the School Administration in Applying the Code of Behavior and Attendance to Early Childhood School Students in Al-Kharj

ريم صقر الهلال[1]، أشواق محمد القحطاني[2]

Reem Saqer Alhilal[1], Ashwag Muhammad Algahtani[2]

[1] ماجستير إدارة وتخطيط تربوي وموجهة طلابية في التعليم العام بمحافظة الخرج- السعودية

[2] بكالوريوس علم اجتماع و مشرفة في قسم التوجيه الطلابي بإدارة التعليم بمحافظة الخرج- السعودية

[1] Master's degree in administration and educational planning. Student Counselor in General Education at Al-Khrj District, Saudi Arabia

[2] Bs degree in Sociology and a Supervisor in Students Counseling Section in the General Education Management at Al-Khrj District, Saudi Arabia

[1] reemalhilal0@gmail.com, [2] ashwag.m.s.17@gmail.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/1/3	2023/12/16	2023/11/26

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.2.3

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

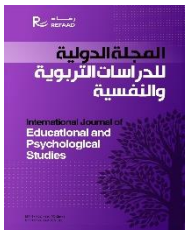

دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات

The Role of the School Administration in Applying the Code of Behavior and Attendance to Early Childhood School Students in Al-Kharj

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات.

المنهجية: استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس الطفولة المبكرة والوكيلات والموجهات الطلابيات في هذه المدارس والبالغ عددهن (108)، وذلك بواقع (36) مديرة و (36) وكيلة و(36) موجهة طلابية، وكانت أداة الدراسة هي "الاستبانة".

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة من المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات حول دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج. كما أنه هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة في محافظة الخرج. وأن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة.

الخلاصة: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان ما يلي: التوعية المستمرة لأولياء الأمور حول أهمية متابعة سلوكيات أبنائهم، ومعالجة السلوكيات السلبية. توفير الموارد المالية والمادية داخل مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج والتي من شأنها أن تساعد على تنفيذ البرامج الإرشادية والتوعوية. وتعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وتقاسم المسؤولية بما يساهم في تحسين سلوكيات الطلاب. والتوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية الالتزام بالسلوكيات الإيجابية داخل البيئة المدرسية وخارجها.

الكلمات المفتاحية: *الإدارة المدرسية؛ السلوك والمواظبة؛ الطفولة المبكرة.*

Abstract:

Objectives: The purpose of the study is to explore the role of the school administration in applying the code of behavior and attendance to early childhood school students in Al-Kharj Governorate as perceived by female principals, deputies, and student counselors.

Methods: The study adopted the descriptive survey approach, and the study population consisted of all early childhood school principals, female deputies, and student counselors; totaling (108) (36 principals, 26 deputies and 36 counselors), the study tool was a questionnaire.

Results: The study concluded that there is agreement among the study's members, including principals, deputies, and student counselors, about the role of the school administration in implementing the code of conduct and attendance among early childhood school students in Al-Kharj Governorate. There is also agreement among the school personnel to implement the code of behavior and attendance for students in childhood schools in Al-Kharj Governorate. Further, there is neutrality between approval and rejection among the study members regarding the obstacles to applying the code of conduct and attendance among early childhood school students in Al-Kharj Governorate.

Conclusions: Based on the findings, the researcher recommends the following: continuous awareness of parents about the importance of monitoring their children's behaviors and addressing negative behaviors. Providing financial and material resources within early childhood schools in Al-Kharj Governorate that will help implement guidance and awareness programs. Enhancing cooperation between the school and the local community and sharing responsibility, which contributes to improving student behavior. Continuous awareness through various media about the importance of adhering to suggestive behaviors inside and outside the school environment.

Keywords*: School Administration; code of behavior and attendance; Early Childhood.*

المقدمة:

إن التطورات السريعة العالمية التي شهدتها السنوات الأخيرة، كان لها أثرًا مباشرًا على زيادة الاهتمام بالتعليم إيمانًا بدوره الأساسي المساهم في هذه التطورات. واستجابة للمستجدات العالمية والمحلية إثر التطورات الهائلة؛ اهتمت المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التعليم بالعمل على تطوير وتقنين العملية التعليمية من خلال إصدار العديد من القرارات الحاسمة والتي كان من أبرزها: استحداث مشروع الطفولة المبكرة وتطبيقه بشكل مرحلي في مختلف مدن المملكة والذي يهدف إلى تحسين جودة التعليم والارتقاء بمستوى الأداء وتطوير القدرات لاحتواء الأطفال نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا بما يتفق مع رؤية المملكة 2030 وأهدافها.

والإدارة المدرسية هي الوحدة الرئيسية القائمة على تنفيذ السياسة التعليمية واللوائح والقوانين التي تصدر عن وزارة التعليم من خلال ممارسة مدير المدرسة لدوره الحيوي بتوجيه جميع العاملين معه بالهيئة الإدارية والتعليمية والتعامل المباشر مع أولياء الأمور والتواصل معهم بشكل مستمر لتوضيح وشرح وتنفيذ هذه اللوائح لتمكين المؤسسة التربوية من أداء رسالتها السامية (زريقات، 2022).

ولا تقتصر الإدارة المدرسية على مدير المدرسة بل تشمل جميع من يعمل في المدرسة من الإداريين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور والمهتمين بشؤون التعليم في البيئة المدرسية حتى تستطيع المدرسة القيام بمهامها وتحقيق غاياتها التعليمية (عطوي، 2019).

ويعد الدور التوجيهي لمدير المدرسة عاملًا تربويًا ذا أهمية بالغة، حيث يقوم كقائد تربوي بتوجيه الموظفين بالمدرسة كافة ومتابعة سير العمل وضبط الطلاب بأساليب تربوية لتحقيق السلوك التربوي والاجتماعي السليم (صائغ، والمزمومي، 2019).

ويمثل الانضباط المدرسي أهمية كبيرة جدًا بالنسبة للنظام التعليمي بوجه عام، حيث لا يمكن للعملية التعليمية أن تحقق مبتغاها بالشكل المطلوب دونما إيجاد بيئة تعليمية منضبطة، ضمن لوائح قانونية وتعليمات واضحة ومحددة، فمهما امتلكت المؤسسة التعليمية من بنية تحتية متميزة على صعيد الكادر التعليمي والمناهج والرؤية التربوية، يبقى الانضباط ادارة هامة وفعالة لتحقيق الأهداف المرجوة (سلامة، 2022).

ويمكن القول أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في تأسيس الطفل وتنمية قدراته ومهاراته من خلال إكسابه القيم الإسلامية والسلوك الإيجابي، ونظرًا لتعدد البيئات الأسرية التربوية واختلافها في التنشئة الاجتماعية قد يمارس الطلبة بعض المخالفات السلوكية التي تربك البيئة التعليمية وتهدد تحقيق أهدافها، وتزعزع توفير البيئة الآمنة للتعلم، لما لهذه السلوكيات السلبية من أضرار بالغة على الإدارة المدرسية بكل أفرادها وعلى الممتلكات الخاصة والعامة، لذا كان علي المؤسسات التعليمية أن تقوم بدورها في مواجهة هذه المشكلات ومعالجتها بشكل تربوي سليم.

مما دعا وزارة التعليم إلى الاهتمام بجانبي السلوك والمواظبة وإصدار التعاميم الإدارية التي تضمنت لوائح قواعد السلوك والمواظبة والتي كان آخر تحديث لها في عام 1445هـ لجميع مراحل التعليم العام، وقد أحتوى الدليل على ثمانية فصول. تناولت الأدوار والمسؤوليات للعاملين على قواعد السلوك والمواظبة، وتصنيف المشكلات السلوكية متدرجة من الدرجة الأولى إلى الدرجة الرابعة للمرحلة الابتدائية، ومن الدرجة الأولى للدرجة الخامسة لمرحلتي المتوسطة والثانوية. كما اشتمل على آداب السلوك الرقمي والمواظبة و الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تقوم بها المدرسة بتدرج وخطوات محددة في سبيل معالجة السلوكيات السلبية وتحقيق بيئة آمنه للتعلم.

وبناء على ما سبق رأت الباحثتان أهمية دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة خاصة المحدّثة منها والتي تناولت مرحلة الطفولة المبكرة في خطوة جديدة ورائدة تَحسب لوزارة التعليم لمواكبتها لرؤية المملكة 2030 ومتطلبات التغير الاجتماعي والثقافي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات.

مشكلة الدراسة:

تواجه مدارس التعليم العام بشكل مستمر على اختلاف مراحلها الدراسية العديد من المشكلات السلوكية اليومية المدرسية، والتي تؤثر على دور الإدارة المدرسية وإن اختلفت نوعية هذه المشكلات ودرجة حدتها من مدرسة لأخرى. وتعد محاولة التعرف على المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية وتحول دون أداء رسالتها التربوية من قبل وزارة التعليم هي البداية الصحيحة نحو معالجة هذه المشكلات. ودليل ذلك هو إصدار وزارة التعليم للوائح السلوك والمواظبة والعمل على تحديثها بين فترة وأخرى والتي تحتاج إلى مدير مدرسة صارم يسعى بكل جهد إلى تطبيق ما جاء فيها.

فعندما نتحدث عن دور مدير المدرسة وأثره في درجة انضباط الطلبة ومدى التزامهم بالقوانين المدرسية، فإننا نتحدث دون أدنى شك عن المقومات القانونية والمادية التي تتوافر في بيئة التعليم المدرسي بوجه عام، التي تتمثل في منظومة قوانين العقوبات المدرسية واللوائح ذات العلاقة بضبط سلوك الطلبة بما ينسجم مع رؤية وزارة التعليم التربوية والتعليمية (سلامه، 2022).

وتعد لائحة السلوك والمواظبة من أهم العوامل التربوية المساعدة التي تضمن سير العملية التربوية سيرًا صحيحًا وفق منهجية واضحة ومحددة، ضعف الالتزام بتطبيق هذه القواعد التنظيمية قد يجعل البيئة المدرسية غير منضبطة وتعم بها الفوضى التي تعيق تحقيق الأهداف التربوية التي تخطط وتسعى لها وزارة التعليم (الخثلان، والعتيبي،2019).

وفي هذا الصدد أشارت نتائج العديد من الدراسات العلمية إلى ضعف تطبيق لوائح السلوك والمواظبة منها دراسة أومدي ومعتوق (2007) والتي أشارت إلى أن ضعف تطبيق اللوائح والقوانين المفروضة داخل المدرسة التربوية على الطلاب يؤدي إلى ظهور السلوكيات غير المرغوب فيها، مما ينتج عنها فوضى وإعاقة للعملية التعليمة وكما أثبتت نتائج دراسة الهذلي (2010) إلى وجود ضعف في الضبط المدرسي وأن هناك سلوكيات مخالفة تنتشر بسرعة بين الطلاب، مما أدى إلى قيام بعضهم بتجاوزات غير مقبولة.

كما نفذت جهة عمل الباحثتان متمثلة في قسم التوجيه الطلابي بإدارة تعليم محافظة الخرج استبيانًا رسميًا لمعرفة وقياس درجة تطبيق مديرة المدرسة لقواعد السلوك للمخالفات السلوكية، استهدف وكيلات مدارس المرحلة الابتدائية، وبلغ عدد العينة (125) وكيلة، وأشارت النتائج لوجود تطبيق لقواعد السلوك والمواظبة.

وحيث أن العمل على تطبيق لائحة السلوك والمواظبة من الأمور الصعبة التي يتطلب تطبيقها بالمدارس لاسيما في مدارس الطفولة المبكرة جهدًا كبيرًا ومتابعة حثيثة من الإدارة المدرسية حتى تقل السلوكيات المخالفة والتي لها آثار سلبية على جميع منسوبي المدارس والذي أثبتته نتائج دراسة مقارنة كندية سويسرية بأن هذه المشكلات السلوكية من أهم التحديات التي تواجه مهنة التعليم كما أنها السبب الرئيسي لمغادرة المعلمين مهنة التعليم ونفورهم منها (عبدالقادر، 2021).

لهذا تزايد اهتمام وزارة التعليم بهذه المشكلات السلوكية المخالفة حيث قامت بإصدار دليل ثاني محدث لقواعد السلوك والمواظبة للتعليم العام عام 2023، تضمنت قواعد خاصة للمرحلة الابتدائية، تطبق من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف السادس، وللصف الأول والثاني ابتدائي تطبيق وصفي لتعديل السلوك دون عقوبات أو حسم درجات، ويتضمن الدليل إجراءات وقائية وإجراءات علاجية لكل مشكلة.

وبناءَ على ما ذُكر، جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة. وتشخيص واقع التطبيق، ومعرفة المعوقات، واقتراح الحلول.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- تشخيص واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- الكشف عن معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط التي يمكن إيجازها فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- توضح هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة المحدّثة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج وأثرها في ضبط سلوك الطلبة ومواظبتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- الندرة النسبية للأبحاث في هذا الجانب، حيث تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحثتين، وبحسب الإفادة التي حصلتا عليها من مكتبة الملك فهد الوطنية، والتي تشير إلى عدم البحث في موضوع الدراسة سابقًا.
- قد تكون هذه الدراسة بمثابة الإضافة العلمية للمكتبة السعودية والعربية.

الأهمية العملية:

- قد تشكل هذه الدراسة إثراءً معرفيًا وعلميًا لمديرات المدارس والوكيلات والموجهات الطلابيات والمعلمات بأهمية دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- تعد هذه الدراسة مرجعًا لجميع القائمين على العملية التعليمية للتعرف على معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في مدارس الطفولة المبكرة وايجاد الحلول لها.
- يتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تكون محفزًا للمهتمين بالشأن التعليمي والباحثين لإجراء العديد من الدراسات الميدانية التي تسلط الضوء على ارتفاع نسبة انضباط الطلبة ومواظبتهم في مدارس الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

- دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول لعام 1445.

الحدود البشرية: الموجهات الطلابيات والوكيلات ومديرات مدارس الطفولة المبكرة .

الحدود المكانية: مدارس الطفولة بمدارس تعليم العام بمحافظة الخرج .

مصطلحات الدراسة:

- **دور:**

عرفه محمد (2021) بأنه الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الفرد انطلاقًا من مركزه المتعاقد عليه اجتماعيًا وثقافيًا وما يفوضه المجتمع من مكانة وصلاحيات.

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا: بأنه العمل الذي تقوم به مديرة مدرسة الطفولة المبكرة ومنسوباتها لتطبيق لائحة السلوك والمواظبة على الطلبة.

- **الإدارة المدرسية:**

يعرفه كل من فليه والزكي في معجم مصطلحات التربية (2004، ص22) أنها الكيفية التي تدار بها المدارس حتى تمكنها من تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال ناشئة نافعة لأنفسهم ولمجتمعهم، وهي مجموعة عمليات إدارية وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية تؤدي إلى التأثير في سلوك الأفراد ,وتحقيق أهداف المدرسة.

وتعرفها كل من (مالكي وبشقة، 2020) أنها كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة.

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا :أنها الوحدة المدرسية التي تعمل على تنفيذ السياسات التعليمية وتطبيق اللوائح الصادرة من وزارة التعليم بما فيها لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة.

- **طلبة مدارس الطفولة المبكرة:**

هم الفئة العمرية من سن 3 سنوات وحتى الصف الثالث, بنين وبنات والذين تقدم لهم خدمات تعليمية وتربوية. (دليل مدارس الطفولة المبكرة،1441هـ).

وتعرّف كل من (مديني والحارثي، 2022) طلبة مدارس الطفولة المبكرة: بأنهم الأطفال ما بين سن 4-8 سنوات في برنامج إسناد تدريس الطلبة البنين للمعلمات بجانب البنات، في بيئة تربوية تعليمية تفصل بينهم في الفصول الدراسية والمرافق العامة بالمدرسة.

وتعرف الباحثتان طلبة مدارس الطفولة المبكرة إجرائيًا: بأنهم طلبة الصفوف الأولية الذين تتراوح أعمارهم بين سن (6 سنوات إلى 9 سنوات) من الجنسين ذكور وإناث والذين يتم تعليمهم تحت إدارة تعليمية نسائية في استقلالية تامة للطرف الثاني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يهدف هذا الفصل إلى إعطاء تصور واضح حول العناصر الرئيسية لموضوع الدراسة , ويتضمن عرضاً للأدب النظري المتعلق بأهداف الدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث (دور الإدارة المدرسية، ولائحة السلوك والمواظبة لدى طلبة مدراس الطفولة المبكرة) وما يرتبط بهما من مفاهيم أخرى، وستتناول الباحثتان هذه المتغيرات من خلال ثلاثة محاور؛ المحور الأول دور الإدارة المدرسية، المحور الثاني تطبيق لائحة السلوك والمواظبة، المحور الثالث مدارس الطفولة المبكرة وتفصيل ذلك في الآتي:

أولًا: دور الإدارة المدرسية

إن المتتبع للدور اليومي لإدارات المدارس يلاحظ أن دورهم يصب في جانبين أساسيين : الجانب القيادي الفني المتمثل في تطوير المناهج ,وتنمية مهارات المعلمين وتطويرهم مهنيًا، والتواصل مع أولياء الأمور، أما الجانب الثاني فيتمثل في المجال الإداري التنفيذي من خلال الإشراف العام على المدرسة، ومتابعة سير العمل، واتخاذ القرارات، وتوزيع المهام، وتفقد متطلبات الطلاب .(صائغ والمزمومي، 2019).

وبحسب نظرية الدور التي تنص على أن سلوك الفرد بالمجتمع يعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في مجتمعه، وكلما زاد دور الفرد زادت من مكانته بالمجتمع وأن كل فرد يحصل على مكانته من خلال الدور الذي يقوم به. وكل فرد يقوم بعدة أدوار بعدة مؤسسات وكلما استطاع الفرد الموازنة بين أداء هذه الأدوار، كان أكثر توازنًا ونجاحًا بعيدًا عن إشكالية صراع الأدوار، وبناء عليه يتمكن مدير المدرسية من أداء مهامه إن فهم ماهي الأدوار المطلوبة منه، وطور مستواه باستمرار بالمعرفة والتدريب، وتناغمت أعماله مع الأدوار الاخرى لكوادر المدرسة بلا صراع أولا تنافر، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (لمين ، 2021).

مفهوم الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية عنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية وهو المطلب الأساسي لمختلف المجتمعات الإنسانية لدورها الحيوي في إعداد الأجيال الصالحة وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة من قبل الدول لذا نالت اهتمام الباحثين في تحديد مفهومها ومعرفة ماهيتها والذي نستعرض بعضًا منها فيما يلي:

تعرفها (الشريف، 2018) بأنها الجهة التنفيذية لسياسات الإدارة التربوية من خلال تلبية احتياجات العملية التعليمية والتربوية للطلاب وفقًا لأهداف الدولة.

ويعرفها الترتوري (2018) أنها مجموعة عمليات من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها بما يتفق مع أهداف المجتمع.

ويعرفها عطوي (2019، ص18) بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)، بُغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقًا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.

ويتضح لنا من خلال التعريفات السابقة اتفاق الباحثين على أن الإدارة المدرسية بكافة وظائفها المختلفة تسير وفق سياسة تعليمية محددة تتفق مع أهداف الدولة والمجتمع ولا تتعارض معها.

أهمية الإدارة المدرسية:

تنبع أهمية الإدارة المدرسية من أهمية الإدارة ذاتها مناط بها إدارة مؤسسات المجتمع. والإدارة المدرسية توضح الكيفية التي يتم بها السيطرة على عملية التعليم والتعلم، وتنظيمها وتوجيهها وتقويمها وفق ما رسمته الإدارة التعليمية من خلال الجهود الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة وفريق عمله لإنجاز المهام بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (آل ناجي,2016).

فإذا كانت الوزارة هي المشرعة للتعليم، والإدارة المدرسية حلقة الوصل, فمدير المدرسة هو المسؤول عن تطبيق التعليم في الميدان المدرسي والمساعدة في تكوين شخصية الطالب من خلال إكسابه العديد من المهارات والقدرات والمعرفة والسلوك ليكون فردًا صالحًا في ذاته مساهمًا في تطور مجتمعه، وعلى قدر نجاح دور مدير المدرسة يكون الرهان في نجاح المؤسسة التعليمية (العنزي، 2022).

حدد كل من الخضر والكودة (2020) أن أهمية الإدارة المدرسية باعتبارها عنصرًا مهمًا من عناصر العملية التعليمية في النقاط التالية:

- الإدارة المدرسية ضرورية لكل مرحلة تعليمية .
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات.
- تسيير شؤون المدرسة.
- توفير الظروف الملائمة لنجاح العمل والإبداع.

أهداف الإدارة المدرسية:

تعتبر الإدارة المدرسية جهة تنفيذية لسياسات الجهات العليا وتمتاز بأنها ذات أهداف محددة ومن أبرزها كما ذكرها منسي والشرمان ومصطفى (2014):

- بناء شخصية الطالب بناءَ متكاملًا علميًا، وعقليًا، وجسميًا، وتربويًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، ونفسيًا.
- تنظيم وتنسيق الأعمال الإدارية وسرعة إنجازها وتحديد المسؤوليات وتوزيع المهام.
- تطبيق الأنظمة والقوانين التي تصدر من وزارة التعليم.
- وضع الخطط التشغيلية للمدرسة وتنفيذ ومتابعة ما جاء فيها.
- مراعاة العلاقات الإنسانية بين أفراد المدرسة وإشاعة الثقافة التنظيمية وتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

ثانيًا: لائحة السلوك والمواظبة:

لائحة السلوك والمواظبة تعد وسيلة مهمة من الوسائل التي تحقق الضبط المدرسي لجميع طلاب المدرسة وكما تشتمل عقوبات محددة للطلاب بحسم الدرجات حسب درجات المخالفات السلوكية وتكرار الغياب، تحتوي أيضًا على فرص ليستعيد الطالب الدرجات التي فقدها وتعويضها بأعمال تطوعية أو أنشطة مدرسية تفيد المجتمع المدرسي.

مفهوم لائحة السلوك والمواظبة:

لم تجد الباحثتان مفهومًا شاملًا يحدد مفهوم لائحة السلوك والمواظبة ففي غالبية المراجع العلمية من كتب ودراسات وأبحاث تم تناولها على أساس الفصل بين مصطلحي السلوك والمواظبة وتعريف كل منهما على حدة. لذا ستوضح الباحثتان هذان المصطلحان كما وردًا في دليل قواعد السلوك والمواظبة الصادر عام (2023):

- السلوك: هو كل ما يصدر من الطالب من أقوال لفظية أو أفعال حركية أثناء تعامله مع منسوبي المدرسة .
- المواظبة: هي التزام الطالب بالحضور إلى المدرسة أو من خلال المنصات التعليمية المعتمدة، حسب المواعيد الرسمية المحددة لليوم الدراسي.

وترى الباحثتان أنه يمكن تعريف لائحة السلوك والمواظبة بأنها مجموعة من القوانين والأنظمة المحددة التي تشمل الأدوار والمسؤوليات الوقائية والعلاجية للعاملين على تطبيق قواعد السلوك والمواظبة، والمشكلات السلوكية للطلبة ودرجاتها بحسب التكرار والشّدة.

أهمية تطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

تكمن أهمية الضوابط المنظمة لقواعد السلوك في أنها تعين الإدارة المدرسية على تنظيم سلوك المتعلمين من خلال إعداده وتطبيقه مع بداية كل عام دراسي وفق قواعد تربوية وإجراءات إرشادية وتهدف تلك القواعد إلى توفير الجو التربوي المناسب في المحيط المدرسي، وتهيئته لأداء رسالتها التربوية في مجالي التربية والتعليم وذلك بمعالجة المشكلات السلوكية التي يعانيها بعض الطلبة، فالمدرسة تحدد لطلابها القواعد السلوكية والإجراءات الضبطية ما يهيئ لهم الجو التربوي الملائم، حيث تعمل على تهيئة وتدريب طلابها على احترام النظم والقواعد والالتزام بها، وهي أيضًا تعالج المشكلات السلوكية التي تؤثر على العملية التربوية بالمدرسة وتهدد استقرارها ومحتوياتها (الجراري، 2019).

أهداف تطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

تعد المدرسة ثاني مؤسسة تربوية تواجه الطالب بعد خروجه من منزله، وإن لم يستوعب التربويين العاملين بالمدرسة والكادر الإداري هذا التحول بأسلوب تربوي يهدف إلى المراعاة النفسية والاحتواء ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي داخل المدرسة لنشأت كثير من المشكلات بين الطلبة بسبب قلة الاحتواء الجيد وسوء التكيف. وخلال تفاعل الطالب سواء المستجد بصف أول، أو المستجد بالمدرسة ومحاولته التكيف مع محيطه الدراسي، قد تواجهه كثير من العقبات الممهدة لحدوث السلوكيات السلبية.

وترى الباحثتان أن غرس احترام النظام والامتثال لقواعد المدرسة بأساليب تربوية معززة، من شأنه أن يساهم في تحقيق التكيف للطلبة وتوفير بيئة أمنه للتعلم واكتساب الخبرات. وإدارة المدرسة الناجحة هي التي لا تجعل من تطبيق قواعد السلوك والمواظبة هدفًا، وإنما يكون وسيلة لتحقيق الأمان للمجتمع المدرسي وإكساب الطالب المخالفين المهارات الناقصة اللازمة ليعود عضوا فعالا في مدرسته، وفي مجتمعه فيما بعد.

وحددت وزارة التعليم في دليل قواعد السلوك والمواظبة لعام 2023، أهداف تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمدارس التعليم العام بمختلف مراحله الدراسية، حيث وضعت هدفًا عامًا؛ وهو ضبط السلوك والمواظبة لدى الطلبة بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتفرّع منه عدّة أهداف تفصيلية من أهمها ما يلي:

- ترسيخ المبادئ الإسلامية وتعزيز الانتماء الوطني.
- تعزيز السلوك والقيم الإيجابية، والحد من المشكلات السلوكية.
- تهيئة البيئة التربوية المناسبة.
- تعزيز قيم التعامل الرقمي أثناء التعلم عن بعد.
- دعم الهيئة التعليمية والإشرافية بأدوات تربوية مناسبة للتعامل مع سلوك الطلاب.
- تبصير الطلاب والطالبات وأولياء الأمور بالأنظمة والتعليمات الخاصة بالسلوك المرغوب فيه.

دور مدير المدرسة في الانضباط المدرسي وتطبيق قواعد السلوك والمواظبة:

لم تعد الإدارة المدرسية في العصر الراهن قاصرة على تسيير الأمور الإدارية وحفظ النظام والقيام بأعمالها المكتبية ولهذا تعددت مهام مدير المدرسة في أكثر من موقع كإداري، وقائد، ومشرف مقيم وأصبحت الإدارة المدرسية علمًا وفنًا له أصوله وقواعده ولهذا فالمدير واجب عليه أن يتعرف على مهامه وأدواره بالمدرسة حسب أصول مهنته حتى يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (الخضر والكودة،2020).

يقوم مدير المدرسة في أثناء تأديته لعمله الوظيفي بمجموعة من الأدوار المتكاملة التي يتداخل بعضها في بعض، ومن هذه الأدوار كما أوردتها اليونسكو: الدور القيادي ,والدور الإداري, والدور الإشرافي الفني، والدور التنظيمي، والدور التخطيطي، والدور التقويمي, والدور الإنساني (منسي وآخرون ،2014).

وعلى مدير المدرسة أن يجعل النظام المدرسي والبيئة المدرسية لا ترتكز على أسس ضاغطة وطاردة للطلاب وإنما تبنى على التوجيه والإرشاد المبني على العطف ومراعاة مصالح الطلاب وفهم نزاعاتهم ودوافعهم الداخلية. ويحقق المدير الضبط المدرسي من خلال عدة أنواع من الضبط فيستخدم الضبط المباشر بقوة الشخصية والحزم والمراقبة المستمرة، والضبط غير المباشر من خلال متابعة تفعيل الأنشطة المدرسية والدورات والإذاعة الصباحية وغيرها من الطرق التربوية المساعدة على ذلك. وفي بعض المشكلات يضطر مدير المدرسة إلى تطبيق اللوائح والقوانين لضبط مخالفات الطلاب السلوكية (طه،2014).

وقد حددت وزارة التعليم دور مدير المدرسة في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمدارس التعليم العام بمختلف مراحلة الدراسية في عدّة نقاط من خلال ما ذكر في دليل قواعد السلوك والمواظبة (2023) هي كالآتي:

- تفعيل الجانب الوقائي تجاه المشكلات السلوكية بتنفيذ ما ورد حول مسؤوليات المدرسة الواردة في قواعد السلوك والمواظبة، والعمل على الحد من مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية بتنفيذ الإجراءات العلاجية الواردة في القواعد.
- تنفيذ قرارات لجنة التوجيه الطلابي.
- توعية الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم ومنظومة العمل التربوي بالمدرسة بقواعد السلوك والمواظبة من خلال الوسائل الإعلامية التربوية المتاحة، وتوعيتهم بمسؤولياتهم الواردة في القواعد، وأخذ توقيعاتهم بذلك وفق نموذج الالتزام المدرسي.
- تنفيذ الإجراءات الخاصة بكل درجة من درجات المشكلات المتعلقة بالجانب الإداري التربوي.
- التفعيل الجاد والمستمر لقواعد السلوك والمواظبة؛ واتخاذها أساسًا للتعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب والطالبات.
- توثيق الدرجات المحسومة من درجات المواظبة.
- إحالة مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية إلى لجنة التوجيه الطلابي؛ لاتخاذ القرار المناسب تجاهها، وفقًا ما ورد في قواعد السلوك والمواظبة وتنفيذها.
- التزام المعنيين في ادارة المدرسة بأدوارهم وعلمهم مسؤولية التقصير فيها.
- توثيق مخالفات الطلاب والطالبات السلوكية إحصائيًا ونوعيًا خلال العام الدراسي، ورفعها لإدارة التعليم (التوجيه الطلابي) لإجراء الدراسات اللازمة لذلك.

ويرى آل بخات (2017) بأن من أدوار المدير في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب هو أن يحرص على اللقاء بالطلاب في مجالات النشاط التعليمي داخل الفصول وخارجها وتبادل الآراء، ويبادر بتقديم النصح بأسلوب ديموقراطي، وأن يستقبلهم بمكتبه لبحث شكواهم ومناقشتها ويكون فيها مرشدًا وموجهًا تربويًا، وأن يحرص يوميًا على متابعة سلوك الطلاب داخل الفصول وف المقصف وفي ممرات المدرسة وفي الساحة.

ونجد أن لمدير المدرسة وللجنه التوجيه والإرشاد بالمدرسة الصلاحية في تقدير ظروف الطالب المخالف وللموقف الذي مارس فيه المخالفة وتقدير مسؤولية كل الأطراف المرتبطة ودورها في حدوث المشكلة، وفي اختيار درجة المخالفة المناسبة للحالة ، تقديرا لحالة الطالب ودعمًا وتعزيز لكي يكون سبب في إصلاح وتعديل سلوك، فلم توجد القواعد الا لمصلحة الطلاب وتوفير بيئة امنه لهم، شرط أن يكون هذا بإقرار من لجنة التوجيه والإرشاد. ومثال ذلك، لمسنا المراعاة للظروف البيئية والنفسية للطلاب بعدم التسرع في تطبيق بعض المخالفات وإنما تكليفه بمهام وتكليفات بدلا من الخصم من الدرجات السلوك و تحويله للموجه الطلابي لدراسة حالته وتقديم ما يلزم.

وتتفق الباحثتان مع رأي ال بخات (2017) بإلغاء مخالفة إحضار الجوال لأننا في عصر التقنية المعلوماتية والتي تسهل نمط العيش، واستخدامه يعد ضرورة من ضروريات الحياة لتسهيل بعض الظروف اليومية الطارئة للطالب دون أن يخل ذلك بالعملية التعليمية.

دور الموجه الطلابي في تحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

إن عملية التوجيه الطلابي أصبحت ضرورة تربوية واجتماعية وليس ترفًا علميًا، وأصبح الإنسان في هذا العصر بحاجة إليها أيًا كان عمره أو موقعه بحكم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتقنية المتسارعة سواء كان ذلك في المدارس أو في المجتمع بشكل عام (الجهني، 2019).

ولا يقل دور الموجه الطلابي أهمية في تحقيق الضبط المدرسي من مدير المدرسة، فموقعه التربوي المهم يؤهله للعب دور كبير في تحقيق الضبط المدرسي، وذلك من خلال علاقاته المتميزة مع ذوي العلاقة من معلمين، أو إداريين، أو طلاب أو أولياء أمور، ونظرًا لطبيعة عمله في الالمام بقواعد السلوك والمواظبة وسلوكيات الطلاب ومخالفاتهم ومشاكلهم، فهو من يقوم بملاحظة المواقف اليومية، وعقد الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، والعمل على خطط تعديل السلوك، ودراسة الحالة، وعقد الدورات التدريبية، وورش العمل، والإشراف على الإذاعة المدرسية، وتنفيذ البرامج الإرشادية بأنواعها سواء كانت وقائية أو نمائية أو علاجية. كما أنه يتواصل بشكل مستمر مع أولياء الأمور ويعقد المجالس التربوية لاطلاعهم على سلوكيات أبنائهم (طه، 2014).

ومن خلال عمل الباحثتان وخبرتهما في الميدان المدرسي وملامستهما للواقع التعليمي يمكن تلخيص دور الموجه الطلابي في ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل فيما يلي:

1. **الجانب الإنمائي:**

- الحرص على تطوير النمو المهني من خلال حضور الدورات واللقاءات والندوات وورش العمل التي تزيد من مهاراته المهنية والفنية لكشف الحالات وتقديم الخدمات المناسبة لها.
- تنمية المهارات الحياتية للطلبة والتي تمكنهم من مواجهة الضغوط والمشكلات دون اللجوء للسلوكيات الخاطئة.

2. **الجانب الوقائي:**

- حصر المشكلات السلوكية لطلبة المدرسة من بداية العام مع تجديد ذلك كل فترة، ثم بناء برامج توجيهيه لمواجهتها بأساليب وطرق وقائية تربوية مناسبة.

- شرح لائحة السلوك والمواظبة للطلبة ولأولياء الأمور ولمنسوبي المدرسة.
- ملاحظة الطلبة بطريقة مباشرة وغير مباشرة أثناء الاشراف اليومي.
- حصر الطلبة المتوقع منهم سلوك مخالف نتيجة لأوضاع اجتماعية بيئية أو مهارات اجتماعية مفقودة قد تساهم مع عوامل ومواقف لمشكلات سلوكية.
- توعية الكادر التعليمي والإداري بأساليب تعديل السلوك وفق خصائص النمو لكل مرحلة دراسية.
- تبصير الكادر التعليمي والإداري بأهمية الإشراف اليومي والتعامل الإيجابي والتربوي بالمواقف السلوكية المخالفة واحتوائها وعدم التشهير بالطالب وإقصائه.

3. **الجانب العلاجي:**

- إجراء المقابلات الإرشادية واستخدام أساليب تعديل السلوك المختلفة بما فيها الاتفاق السلوكي.
- تنفيذ خطط تعديل سلوك ودراسة الحالة للطلبة المخالفين سلوكيًا أو متكرري الغياب والتأخير بالتعاون مع أسرهم وأقرانهم.
- تفعيل دور لجنة التوجيه الطلابي واعتماد ورش العمل والبرامج التدريبية التي تعالج المشكلات السلوكية.
- تطبيق أساليب التدخل التربوي الجماعية والفردية شرط مناسبتها للحالة، كتعديل الأفكار الخاطئة من المخالفات، وتعزيز السلوك الإيجابي للطالب، وإكسابه مهارات التعايش مع الأخرين لتعينه على التكيف ببيئته المدرسية.
- متابعة الحالات السلوكية للتأكد من نجاح خطة التدخل ومن مدى تحسنها.
- مساعدة الطلبة في تنفيذ الأنشطة والبرامج للحصول على الدرجات التعويضية.

وتضيف أبو مصطفى ورضوان وبرهوم وأبو سمحان (2018) أن للموجه الطلابي أدوار مهمة وهي إحالة بعض الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية للجهات المختصة، ومتابعة متكرري الغياب، والحالات المحولة من الإدارة المدرسية، ويصمم خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلاب والكادر المدرسي، والمشاركة في التخطيط للأنشطة المدرسية ومتابعتها وتقويمها.

وتؤكد الباحثتان أن ما يحتاجه طلاب الصف الأول والثاني ابتدائي عند مخالفاتهم للأنظمة وممارسة سلوكيات سلبية، هي خطة دقيقة وشاملة لتعديل السلوك يقوم بها كلًا من الموجه الطلابي والمعلم ويشرف عليها الوكيل لشؤون الطلاب ومدير المدرسة، وقد أكدت ذلك الإدارة العامة للتوجيه الطلابي من خلال بنود دليل قواعد السلوك حيث يتم تحديد المخالفة السلوكية لطلاب الصف الأول والثاني ابتدائي تحديدًا وصفيًا، ثم يتم تناوله بالتدخل والمعالجة المناسبة دون تطبيق العقوبات.

دور الوكيل في تحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

تتطلب المدرسة الحديثة إدارة تربوية واعية على رؤية الأبعاد الحقيقية للعملية التعليمية، منها قيادة وتحفيز جميع العاملين في المدرسة إلى التعاون المثمر لتحقيق أهداف وزارة التعليم، وإتاحة الفرصة أمام كل فرد في المدرسة لتنمية إحساسه بالمسؤولية، ويعتبر وكيل المدرسة مسؤولًا مباشرًا بعد مدير المدرسة عن إرساء قواعد النظام وإدارة العملية التربوية في مدرسته وزيادة فعاليتها (محمد، 2023).

ونجد أن دور كلًا من وكيل المدرسة والموجه الطلابي أدوار تكاملية، لا ينجح عمل أحدهما الا بالآخر، ولا يعتمد الوكيل على الموجه الطلابي بتطبيق اللائحة لأنها تفسد أداؤه بين طلابه وتشوش على الطالب مكانة الموجه الطلابي ودوره في مساعدتهم، بل الصحيح يبدأ الوكيل بتطبيق اللائحة وتنفيذ الإجراءات اللازمة مع الطالب المخالف والتواصل مع ولي الامر لتبليغه بالمخالفة، ثم يحوله للموجه الطلابي لتعديل سلوكه ومتابعته، ومساعدته على تعويض درجات الحسم إن وجدت.

دور المعلم في تحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

حددت وزارة التعليم دور المعلم في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمدارس التعليم العام بمختلف مراحلة الدراسية في عدّة نقاط من خلال ما ذكر في دليل قواعد السلوك والمواظبة (2023):

- الالتزام بالتوجيهات والتعليمات التربوية التي تضمنتها قواعد السلوك والمواظبة وتنفيذها.
- تحفيز الطلاب وحثهم على الالتزام بالسلوكيات الإيجابية والقيم الفاضلة، والسعي لتجنيبهم أسباب الوقوع في المشكلات السلوكية الواردة فيها، والعمل على تعديل السلوك غير المرغوب فيه.
- القيام مباشرة بالإجراءات الثلاثة الأولى من مشكلات الدرجة الأولى، وإحالة أسماء الطلاب والطالبات المخالفين الذين لم يتم تجاوبهم مع الجهود التربوية لإدارة المدرسة.
- رصد المشكلات السلوكية التي يرتكبها الطلاب والطالبات داخل الفصل أو خارجه أو في المنصة من الدرجة الثانية فأعلى، والتي باشرها المعلم أو وقف عليها بنفسه، وتسليم الأسماء لإدارة المدرسة.

وترى الباحثتان أن لدور المعلم أهمية بالغة في اكتشاف السلوكيات الخائطة ومعالجتها بالتعزيز والتعديل، ولكي يتمكن المعلم من هذه المهارات لابد أن تسعى الإدارة المدرسية لتمكينه مهنيًا وتربويًا من هذه المهارات، بالأساليب الممكنة والمستمرة كاستضافة المتخصصين النفسيين والتربويون، تسهيل لهم فرص الحصول على دورات تطويرية، وحصر المعلمين المفتقرين لمهارات التعامل مع الطلاب، وإعداد خطة لرعايتهم وتطوير أدائهم بالتعاون مع المشرف التربوي.

دور الاسرة في تحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

تجد الباحثتان بأنه يكتسب الأبناء اتجاهات الوالدين نحو المدرسة واحترام قوانينها واحترام المعلمين وتكوين اتجاه إيجابي نحو الدراسة والحماس لأداء التكليفات والواجبات المدرسية. وللمستوى الثقافي للوالدين دور في تحديد اتجاهات الأبناء سواء إيجابية أو سلبية، فمن الطلاب من يكون منضبطًا هادئًا وقت الحصة الدراسية متجاوبًا مع معلميه، منهم من يكون مشاغبًا عدوانيًا، وهذه الحالات السلوكية التي تظهر علي الطلاب ما هي إلا انعكاسًا للوضع الأسري.

ويعتبر البخات (2017) الأسرة هي الوعاء الذي يحتضن الطفل من صغره حتى يكبر، وتعد الأسرة القاعدة الأساسية للضبط الاجتماعي فتعلم وتوجهه للدين وللقيم وللعادات والتقاليد والأعراف البناءة، فإذا لم يغرس فالطفل من والديه هذه المفاهيم فإنه يكون معرض للانحراف أكثر من أقرانه، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع والعكس صحيح.

وقد جاء بدليل قواعد السلوك والمواظبة (2022) مسؤوليات الاسرة الوقائية، من أهمها:

- تنمية حب الوطن في نفوس الأبناء للإسهام في نهضته، والحفاظ على ممتلكاته.
- تحسين العلاقة بين الوالدين والأبناء وتفهم خصائص نموهم، وإيجاد جو من الدفء العاطفي.
- تشجيع الأبناء على الانتظام والانضباط المدرسي، والمتابعة المستمرة في تحصيلهم الدراسي.
- تأمين متطلبات المدرسة ومستلزماتها وتعزيز مفهوم الاتجاه الايجابي تجاه التعلم لدى الأبناء.
- تهيئة الجو والمكان المناسبين للأبناء في المنزل للمذاكرة، ومتابعتهم في حل الواجبات وحثهم على التفاعل والمشاركة مع المعلمين وشغل أوقات فراغ الأبناء بالبرامج العلمية والترفيهية الهادفة وإلحاقهم بالدورات التدريبية المفيدة.
- توثيق العلاقة مع إدارة المدرسة والمعلمين والموجه الطلابي وابلاغهم بشكل خاص عند تعرض الأبناء لمشاكل سلوكية.
- متابعة الاسرة للمواقع الإلكترونية التي يتردد عليها الأبناء.
- تعريف الأبناء بأساليب النقاش والحوار الهادف بشتى الوسائل والأساليب التربوية المناسبة.

ونرى أن لدور الوالدين في متابعة سلوك أبنائهم وتعليمهم بالمدرسة والزيارات المتكررة للمدرسة والتواصل مع معلميه دورًا كبيرًا في انضباط الطلاب والتزامهم علميًا وخلقيًا، وكلما قل تواصل الوالدين للمدرسة ومتابعتهم لأبنائهم زادت احتمالية وقوعهم بمشكلات سلوكية وتدنى مستوى تحصيلهم الدراسي.

المواظبة في دليل قواعد السلوك والمواظبة لعام 2023:

ترى الباحثتان أن من تحديات التعليم بهذا العصر غرس قيم الانضباط بالتزام الطلاب بالحضور للمدرسة دون غياب، ولكثرة تغيب الطلاب عن المدرسة خاصة قبل وبعد الإجازات المطولة أو الرسمية وحيث تفاقمت هذه المشكلة مع قرار الفصول الدراسية الثلاثة، كان لزامًا على وزارة التعليم تحديد إجراءات نظامية لمعالجة هذه القضية، وهذا ما عملت به في التحديث الجديد بتضمين المرحلة الابتدائية بداية من الصف الثالث ابتدائي في تطبيق المواظبة والخصم من الدرجات وتوضيح آلية التعامل مع متكرري الغياب. وقد خصص الفصل الثامن في دليل قواعد السلوك للمواظبة، حيث اشتمل على الأحكام العامة وتحديد حالات الغياب والاستئذان بعذر مقبول، وإجراءات التعامل مع الطلبة المتغيبين بدون عذر والحسم من الدرجات وتفصيل ذلك في الشكل التالي:

شكل (1): دليل قواعد السلوك والمواظبة (2023، ص54)

ومن الأهمية بمكان توضيح الفروقات بين أدلة قواعد لائحة السلوك والمواظبة التي أصدرتها وزارة التعليم في الأعوام الماضية حتى يتسنى للباحثين والمهتمين بالمرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة الإلمام بها وذلك من خلال مقارنة لأهم الفروقات بالجدول التالي:

أهم الفروقات بين أدلة قواعد لائحة السلوك والمواظبة للأعوام التالية (2018) (2022) (2023):

م	دليل عام 2018	دليل عام 2022	دليل عام 2023
	اشتمل على 12 مادة و127صفحة	اشتمل على 8 فصول و73صفحة	اشتمل على 8فصول و68صفحة
	المادة الأولى :احتوت على مصطلحات الدليل وهي : السلوك, السلوك الإيجابي, السلوك السلبي, تعزيز السلوك في البيئة المدرسية ,تعديل السلوك, اجراءات تعديل السلوك, المشكلة السلوكية, منسوبو المدرسة, المرشد الطلابي, المظهر, عقد الالتزام المدرسي, اللباس الرسمي, التحرش الجنسي, التنمر, السرقة, حيازة أو عرض مواد اعلامية ممنوعة ,العقد السلوكي, الإهمال, التصوير.	احتوت مصطلحات الدليل على : السلوك, تعزيز السلوك, تعديل السلوك, التنمر, التنمر الإلكتروني, التحرش , إساءة استخدام المنصات التعليمية ,منسوبو المدرسة, الطالب, المواظبة, الاتفاق السلوكي, اللباس الرسمي, الجرائم المعلوماتية, التزوير.	احتوت مصطلحات الدليل على: السلوك, السلوك الإيجابي, السلوك المتميز, تعزيز السلوك, تعديل السلوك, التنمر, التنمر الإلكتروني, التحرش , إساءة استخدام المنصات التعليمية ,منسوبو المدرسة, الطالب, المواظبة, التأخر الصباحي , الاتفاق السلوكي, اللباس الرسمي, الجرائم المعلوماتية, التزوير.
	المادة الثانية: سمّيت الأهداف بأهداف الدليل وحُدّدت في ثمانية نقاط.	سمّيت بأهداف قواعد السلوك والمواظبة وحُدّدت في هدف عام وسبعة أهداف تفصيلية.	سمّيت بأهداف قواعد السلوك والمواظبة وحُدّدت في هدف عام وسبعة أهداف تفصيلية .
	المادة الثالثة: اشتملت على سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي .	لا توجد به سمات البيئة التعليمية وأضيف بدلاً عنها أساليب وضوابط تعزيز السلوك .	لا توجد به سمات البيئة التعليمية وأضيف بدلاً عنها أساليب وضوابط تعزيز السلوك .
	المادة الربعة: احتوت على مسؤوليات الأسرة الوقائية بالتفصيل .	احتوى على مسؤوليات الأسرة الوقائية بشكل مختصر.	احتوى على مسؤوليات الأسرة الوقائية بشكل مختصر.
	المادة الخامسة: احتوت على وثيقة حقوق الطالب ومسؤولياته.	لا توجد وثيقة حقوق الطالب وأضيف بدلاً عنها تقييم السلوك ودرجات فرص التعويض.	لا توجد وثيقة حقوق الطالب وأضيف بدلاً عنها تقييم السلوك ودرجات فرص التعويض.
	المادة السادسة: احتوت على أدوار العاملين بالمدرسة في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة	حددت الأدوار والمسؤوليات للعاملين على قواعد السلوك والمواظبة .	حددت الأدوار والمسؤوليات للعاملين على قواعد السلوك والمواظبة
	المادة السابعة: احتوت على الأساليب التربوية للتعامل مع طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية للحد من المواقف السلوكية الخاطئة.	اكتفى الدليل بما ذكر في أساليب وضوابط تعزيز السلوك.	اكتفى الدليل بما ذكر في أساليب وضوابط تعزيز السلوك.
	المادة الثامنة: احتوت على أساليب التدخل الخاصة مع الطالب المعتدى عليه الذي وقع عليه السلوك غير المرغوب فيه .	احتوى الفصل الثاني من الدليل على الإجراء الإيجابي الوقائي من قبل المدرسة للحد من صدور السلوك غير المرغوب فيه	احتوى الفصل الثاني من الدليل على الإجراء الإيجابي الوقائي من قبل المدرسة للحد من صدور السلوك غير المرغوب فيه .
	المادة التاسعة : احتوت على تصنيف درجات المشاكل السلوكية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية (الرابع ,الخامس , السادس).	اشتمل الفصل الثاني على المشكلات السلوكية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من الصف الثالث إلى السادس.	اشتمل الفصل الثاني على المشكلات السلوكية لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من الصف الثالث إلى السادس..
	احتوى تصنيف درجات المشكلات السلوكية للصفوف العليا على رسومات توضيحية.	لا توجد بالدليل رسوم توضيحية .	لا توجد بالدليل رسوم توضيحية .

احتوى الدليل على جدول اشتمل على تحديد المشكلة السلوكية ,والاجراءات الوقائية للحد من السلوك غير المرغوب فيه, والاجراء التربوي العلاجي لتعديل السلوك .	احتوى الدليل على ما تضمنه الدليل السابق في جدول المشكلات السلوكية .	احتوى الدليل على ما تضمنه الدليل السابق في جدول المشكلات السلوكية .
احتوى الدليل على إطار نظري لتصنيف المشاكل السلوكية من الجانب النفسي التربوي.	لا يوجد مادة علمية معينة لتصنيف المشاكل السلوكية من الجانب النفسي التربوي .	لا يوجد مادة علمية معينة لتصنيف المشاكل السلوكية من الجانب النفسي التربوي.
تضمنت المشاكل السلوكية من الدرجة الأولى على عدم التقيد باللباس الرسمي ,النوم داخل الفصل بصفة متكررة ,الدخول والخروج من الفصل دون استئذان ,تكرار خروج الطلبة ودخولهم ظهرًا من البوابة .	المشاكل السلوكية للدرجة الأولى لم تتغير واحتوت على نفس الفقرات السابقة في الدليل الأول .	أضيفت مشكلة التأخر الصباحي .
المشاكل السلوكية من الدرجة الثانية تتضمن إثارة الفوضى داخل الفصل أو المدرسة أو وسائل النقل مثل العبث بالماء والكتابة على الجدران ,الاشتراك في مضاربة , الحاق الضرر بممتلكات الزملاء , الشجار ,التلفظ ,الهروب من الحصة الدراسية ,احضار أجهزة ,العبث بتجهيزات المدرسة ,سرقة ممتلكات الزملاء .	المشاكل السلوكية للدرجة الثانية لم تتغير عن الدليل السابق عدا مشكلة احضار الأجهزة تم الغاؤها .	المشاكل السلوكية لم تتغير عن الدليل السابق للعام 2022.
المشاكل السلوكية من الدرجة الثالثة تتضمن التلفظ تجاه المعلمين أو الإداريين , الحاق الضرر بممتلكات المعلمين أو المدرسة ,سرقة المعلمين أو المدرسة ,تعمد اتلاف تجهيزات المدرسة, حيازة المواد الإعلامية ,احضار الألعاب الخطرة ,التوقيع عن ولي الأمر ,مهاجمة أحد الزملاء بالضرب, التنمر , الهروب من المدرسة ,تصوير المعلمين , التحرش الجنسي غير المباشر , امتهان الكتب .	تم إضافة مشكلة احضار أجهزة الاتصال التي تحتوي على صور ومقاطع غير لائقة, وإضافة مشكلة تصوير الطلاب والطالبات بالأجهزة الالكترونية وامتهان الكتب الدراسية وحذف مشكلة تصوير المعلمين .	تم حذف مشكلة التحرش الجنسي غير المباشر.
المشاكل السلوكية من الدرجة الرابعة التحرش الجنسي المباشر , اشعال النار ,حيازة السجائر أو التدخين ,إحضار آلة حادة بقصد التهديد .	لم تتغير المشاكل السلوكية من الدرجة الرابعة عن الدليل السابق .	لم تتغير المشاكل السلوكية من الدرجة الرابعة عن الدليل السابق .
المادة العاشرة : احتوت على تفصيل للإجراءات التربوية والعلاجية الواجب تنفيذها على الطالب غير المنضبط سلوكياً.	الاجراءات التربوية والعلاجية تضمنها جدول المشكلات السلوكية واحتوى الدليل على آداب السلوك الرقمي والمشكلات السلوكية للطلاب والطالبات في التعليم عن بعد .	الاجراءات التربوية والعلاجية تضمنها جدول المشكلات السلوكية احتوى الدليل على آداب السلوك الرقمي والمشكلات السلوكية للطلاب والطالبات في التعليم عن بعد.
احتوت المادة الحادية عشر على الأحكام العامة بشكل مفصّل.	خُصّصَ الفصل السابع من الدليل للأحكام العامة.	اشتمل الدليل على ما احتواه الدليل السابق في الفصل السابع .
احتوت المادة الثانية عشر على المواظبة واشتملت على: المقصود بالمواظبة ,ورصد المواظبة ,وأحكام عامة في المواظبة .	احتوى الفصل الثامن على المواظبة والنماذج المرفقة .	اشتمل الدليل على ما احتواه الدليل السابق في الفصل الثامن .

المصدر: (الجدول من إعداد الباحثتين)

والملاحظ لجدول الفروقات يرى أن وزارة التعليم قد خففت بعض الإجراءات التي قد تؤثر على الطالب نفسيًا ودراسيًا وأصبحت العقوبات مرتبطة بحسم الدرجات ويعطى فرصة أيضًا لتعويضها مما يؤكد أن وزارة التعليم تختضن الطالب ولو كان مخالفًا وتتيح له الفرص ليكون فردًا صالحًا في مجتمعه.

معوقات تطبيق قواعد لائحة السلوك والمواظبة:

هناك العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق لائحة قواعد السلوك والمواظبة وضبط سلوك بعض الطلبة، وإمكانية التحكم في هذا السلوك وتوجيهه بالشكل الملائم، ولعل من أبرز هذه المعوقات ما أوردها كل من باندة (2015) والشمري (2013) وعبدالسلام (2020) وسلامه (2022) والعتيبي (2023):

المعوقات الأسرية: حيث أن التنشئة الأسرية لها دور في تشكيل سلوك الطالب من خلال ما يصدر منه من انفعالات في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وما هذه الانفعالات إلا انعكاس لتربيته أو التراكمات التي أثرت به خلال النشأة الأولى. كما أن إهمال متابعة الطالب دراسيًا ونفسيًا وسلوكيًا من قبل أسرته سواء قلة الالتزام بالحضور والمواظبة أو في تدني مستوى السلوك والتحصيل الدراسي، أو تشجيعه على فرد العضلات لإظهار القوة باستخدام العنف الجسدي واللفظي مع الآخرين. من العوامل التي تؤثر في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة.

المعوقات الإدارية: قد تكون المنظومة المدرسية الضابطة في البيئة التعليمية تطبق القوانين واللوائح بتشدد مبالغ فيه دون مرونة مما يتسبب في نتيجة عكسية لدى بعض الطلبة ويدفعهم للتمرد والعصيان. من جانب آخر قد تكون اللوائح الهشة والضعيفة أو التساهل في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة والتغاضي عن السلوكيات السلبية لدى الطلاب باعتبارهم بمرحلة عمرية صغيرة وحجة أنهم مازالوا أطفال.

المعوقات المادية: القصور في إمكانيات المدرسة المادية مثل وجود غرفة مصادر التعلّم، أو المنشآت الرياضية، أو معمل الحاسب الآلي، أو النشرات المختلفة التي تستخدم في شرح وتوضيح لائحة السلوك والمواظبة.

المعوقات البشرية: صعوبة فهم اللائحة والاجتهاد في تطبيقها بشكل مغاير لماء جاء فيها نتيجة لضعف تأهيل الكوادر البشرية. إضافة إلى سوء المناخ التنظيمي للمدرسة والذي يعود إلى عدة أسباب منها: كثرة غياب المعلم عن المدرسة، وتأخره عن دخول الحصص، وخروجه من الفصل قبل انتهاء الوقت، كثرة الخلافات والصراعات بين منسوبي المدرسة، نمط إدارة المدرسة الفوضوي وضعف المتابعة لسير العمل.

وترى الباحثتان أن لحداثة مدارس الطفولة المبكرة و قواعد السلوك والمواظبة بشكلها الجديد وما يسبقها من مهام وما يترتب عليها من إجراءات كلها قد تكون من معوقات تطبيقها.

الحلول المقترحة لتحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

حددت طه (2019) بعض المقترحات لتحقيق الضبط المدرسي بشكل صحيح، وهي كالتالي:

- عقد الإدارة المدرسية بشكل دوري ندوات واجتماعات للعاملين والطلاب لتعريفهم بالحقوق والواجبات والمسؤوليات المطلوبة منهم والتأكيد على الالتزام بها.
- عقد دورات تدريبية بشكل مستمر لمديرات المدارس لتمكينهم من استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العملية الإدارية بالمدرسة.
- تعزيز التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة والمنظمات المختلفة بتفعيل المشاركة المجتمعية للمدرسة.
- يكون الهدف الأهم والأول للإدارة المدرسية والأسرة معًا بناء شخصية المتعلم ونموه المتكامل عقليًا وخلقيًا واجتماعيًا وثقافيًا ونفسيًا.
- تنفيذ صفوف خاصة بالآباء الذين تنقصهم الخبرة والدراية في التعامل مع أبنائهم يكون ذلك بعقد محاضرات ولقاءات مع مختصين وتعريفهم بمهارات الأبوة النافعة والمؤثرة ومهارات التعامل مع الأبناء.

ونجد إن المطلع على دليل قواعد السلوك والمواظبة يلاحظ إشراك جميع عناصر المدرسة في أدوار وقائية وعلاجية للمخالفات السلوكية، ويكون دور قسم التوجيه الطلابي شرح الدليل للإدارة المدرسية ومتابعة شكاوى أولياء الامور في حالة رفضهم لتطبيق العقوبة، دون أن يحدد الدليل الجهات المسؤولة عن المتابعة والإشراف والتقويم لجميع الأدوار، وعليه نرى إشراك الاشراف التربوي والتوجيه الطلابي وإن تطلب الأمر الشؤون القانونية بإدارة التعليم في الإشراف والمتابعة، واستمرارية تدريب الكوادر التعليمية والإدارية على التعامل التربوي مع الطلاب وفق أسس التوجيه الطلابي في خصائص نمو المرحلة وتعديل السلوك، ونثني هنا على دور التطوير المهني ووزارة التعليم في تسخير بعض معايير الرخصة التربوية للمعلمين لأهداف عملية وتطبيقية للميدان كالتعريف بلائحة السلوك وخصائص النمو.

ثالثًا: مدارس الطفولة المبكرة:

اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بمدارس الطفولة المبكرة منذ إنشائها اهتمامًا كبيرًا، اقتناعًا منها بأهمية دورها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية، خاصة في ظل التسارع الذي يشهده التعليم.

مفهوم مدارس الطفولة المبكرة:

تعرف الخاتم (2022) مدارس الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تبدأ من العام الثاني إلى العام السادس في حياة الطفل وفيها يكتسب المهارات الأساسية وتنمو لديه الاستقلالية وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية وهي بذلك تختلف عن مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تبدأ من العام السابع إلى العام الثاني عشر والتي تنتهي ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة المراهقة.

وفي دليل مدارس الطفولة المبكرة (2022، 5) تضمن الدليل مصطلح الطفولة المبكرة بأنها مدارس توفر الخدمات التعليمية من سن 3 سنوات وحتي الصف الثالث الابتدائي بنين بنات.

أسس مشروع مدارس الطفولة المبكرة:

حددت الشدي (2021، ص185) الأسس التي ارتكز عليها مشروع مدارس الطفولة المبكرة وهي كالتالي:

- النظام الأساسي للحكم بالمملكة الذي ينص في مادته الثالثة عشر على (يهدف التعليم إلى غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم، محبين لوطنهم معتزين بتاريخهم).
- سياسة التعليم ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- الأنظمة والقرارات والتوجهات السامية للعملية التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية.
- الاتفاقات الدولية التي وقعتها المملكة في مجال رعاية وتعليم الأطفال.
- أهداف ومهام الإدارة العامة للطفولة المبكرة.
- الممارسات والتجارب الناجحة في الميدان التربوي محليًا وعالميًا.

أهداف مدارس الطفولة المبكرة:

أشار دليل مدارس الطفولة المبكرة الصادر عام (2020، ص26) بأن أهداف مدراس الطفولة المبكرة تتمثل في الآتي:

- زيادة نسبة الالتحاق في رياض الأطفال.
- ردم الفجوة في التدريس بين رياض الأطفال والصفوف الأولية.
- رفع مستوى أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية والدولية.
- رفع كفاءة استخدام المباني المدرسية.

المهارات اللازم توفرها في مديرة مدرسة الطفولة المبكرة:

أوضح الجميلي (2011) بأن هناك مهارات مهمة يجب توافرها في مديرة مدرسة الطفولة المبكرة ومن أهمها ما يلي:

- تمتع المديرة القدرة على تحليل المواقف والتنبؤ بالنتائج المحتملة لها من خلال ربط الأسباب بالنتائج والقدرة على تحليل الاخرين والإحساس بالمشكلات والنظرة إلى التنظيم الإداري نظرة كلية متكاملة.
- قدرة المديرة على استخدام تخصصه العلمي في ممارسة مهامه ومعالجة المواقف اليومية باستخدام الأساليب العلمية.
- قدرتها على التعامل مع الأخرين بنجاح لتوحيد جهودهم وخلق روح العمل الجماعي بينهم وزيادة اخلاصهم في العمل ورفع روحهم المعنوية.

ممارسات مديرات مدارس الطفولة المبكرة:

يعتبر التغير في المؤسسات التربوية وأساليب العمل تحدي كبير للعاملين بالمجال التربوي، وفرصة لاكتساب المهارات اللازمة لمواكبة هذا التطور، وتشهد وزارة التعليم منذ ثلاث سنوات تحولًا واسعًا في التمدد بمدارس الطفولة المبكرة كل عام. وما يستلزمه ذلك من مؤامة ومواكبة من قبل جميع الكوادر التعليمية والإدارية بالمدرسة، بدءًا من مدير المدرسة فالوكيل فالموجه الطلابي والمعلم والمساعد الإداري، ويقع العبء والمسؤولية الكبرى على الإدارة المدرسة، في سعيها الجاد لاكتساب المهارات المهنية اللازمة لتحمل هذه الأدوار الجديدة، عليها يقع العبء في متابعة وتوجيه جميع الكوادر بالمدرسة لاكتساب الأدوار التربوية والمهنية المنتظرة منهم، ومتابعة أحوال الطلاب ومشكلاتهم واحتياجاتهم، بل وتشمل هذه المسؤوليات الاهتمام بالاحتياجات التدريبية والمعرفية لتوعية المجتمع المحلي وإكسابه ما يلزم لمواكبة التطور ورؤية 2030 .

وقد ذكر مديني والحارثي (2022) ممارسات مديرات مدارس الطفولة المبكرة في نقاط كانت كالتالي:

- تقديم الملاحظات الصفية، والاهتمام بسلامة الطلبة، والحفاظ على التواصل مع اولياء الأمور التي تنبع من تحسين وتطوير الممارسات التربوية والتعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي تنفيذ الإدارة التربوية.
- تنمية شكل الحياة في المدرسة، ونشر روح الأمانة والإيجابية، والتوعية بكيفية التغلب على الصعوبات التي تعيق العملية التعليمية برمتها.
- ادارة المعرفة والممارسة وتوفير التكلفة داخل المدرسة، والتدقيق على ضمان استمرارية العمل .
- العمل على منع حدوث أية اختلالات وظيفية لأي نزاع ينشأ داخل المدرسة، وخلق الشعور بالحاجة إلى التجديد والتطوير بين المعلمات.
- التوجيه الضروري للتطوير على مستوى المدرسة والذي يشجع العلاقات الإيجابية مع أولياء الأمور والمجتمعات.
- الإلمام بالمهام والمسئوليات المنوطة بها، وإتقان المهارات الإدارية، لتكون مديرة ذات كفاءة وفعالية، وتنهض بمدرستها لتكون بيئة جاذبة للتعلم وتحقق أهدافها.

المعوقات التي تواجه مديرات مدارس الطفولة المبكرة:

يواجه مدير المدرسة بمدارس الطفولة المبكرة الكثير من المعوقات، منها رفض لعملية التغيير ومواكبة تطوير العمل والإداء، سواء من المعلمين أو من الإداريين، أومن أولياء الأمور، أو من الطلاب.

ولشخصيه المدير وقدرته على مواجهة هذ المعوقات والرفض بضبطه لانفعالاته، وقناعته أن هذا الرفض ليس شخصيًا، وإن طبيعة البشرية التي تخشى وتخاف التغيير أن يزعزع راحتها أو مصلحتها. وعليه يبدأ المدير بمعالجة الاختلاف والمعوقات بهدوء وثقه مستعينًا بمهاراته المهنية والشخصية.

وقد قسمت الشدي (2021) المعوقات إلى إدارية وفنية وهي كما يلي:

- المعوقات الإدارية: المركزية في الإدارات التعليمية، وعدم المرونة في اتخاذ القرار، وتعدد مهام ومسؤوليات قائدات المدارس، وقلة الوقت المسموح للتنفيذ، وضعف الاتصال الجيد بين المستويات الإدارية، وانخفاض الروح المعنوية، وانعدام الثقة وانعدام التفويض، ورفض التغيير، وقلة المعلومات والبيانات، وضعف تأهيل القائدات إداريًا، وتقييد الصلاحيات للمديرة، وضعف مساندة إدارة التعليم.
- المعوقات الفنية: افتقار بعض مديرات المدارس إلى بعض المهارات الإشرافية ولأساليب القياس والتقويم للحكم على الأداء، وضعف قدرة مديرة المدرسة على الموازنة بين النواحي الإدارية، والإشرافية، والفن.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، حيث تم تناول الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث وتم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم ومقسمة إلى قسمين وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

- **دراسة العتيبي (2023)** هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات التي تواجه مديرات مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض بشقيها الإداري والفني، وعلاجها والحد منها، والكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لمحاورها باختلاف (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال إدارة الطفولة المبكرة، التخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، وكانت أبرز المشكلات هي: زيادة الأعباء الإدارية على مديرات مدارس الطفولة المبكرة، و تعدد الفئات العمرية التي تخدمها المدرسة (رياض أطفال- صفوف أولية 1-2-3). ودمج صفوف الذكور في المدرسة وما يحتاجه هذا الجنس من اهتمام وأنشطة خاصة، قلة خبرة المعلمات في التعامل مع الطلاب الذكور في مدارس الطفولة المبكرة كتجربة جديدة، وأنه لا توجد فروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها تعزى للمتغيرات المحددة بالأهداف، وجاءت المقترحات بتكثيف البرامج والدورات التدريبية في مجال إدارة الطفولة المبكرة، وتخفيف الأعباء الإدارية الموكلة لمديرات مدارس الطفولة، وزيادة عدد المعلمات المؤهلات في تخصص الطفولة المبكرة.
- **وأجرى الكبار (2022)** دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي التي تعيق قيامهم بدورهم القيادي. والكشف عن قدرة مديري مدارس التعليم الأساسي على القيادة التربوية وقدرتهم على حل المشكلات الإدارية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي منها ما جاء بدرجة حادة جدًا كضعف رواتب المعلمين والعاملين بالمدارس، وعدم توفر التجهيزات المدرسية والوسائل التعليمية، ومشكلة غش الطلاب في الامتحانات، وعدم وجود تدريبات على طرق التدريس الحديثة للمعلمين. أما المشكلات الحادة تكمن في ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة. وأن المشكلات المتوسطة الحدة تمثلت في تغيب المعلمين عن الحصص، وضعف التزامهم بحضور طابور الصباح، وعبث الطلاب بجدران المدرسة ومرافقها، وعدم المتابعة المنتظمة للمعلمين من قبل الموجهين، وعدم توخي الموضوعية في تقويم الموجهين للمعلمين. أما المشكلات غير الحادة كانت عديدة من أهمها ازدحام الفصول بالطلاب، وقدم المباني المدرسية، والخلافات بين أفراد المدرسة ومنسوبيها من جهة وبين الطلاب من جهة أخرى.
- **وقامت محمد (2022)** بدراسة هدفت إلى معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ حجم العينة (77) مشرف ومشرفة. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح مدير المدرسة الثانوية عند مستوى الدلالة (0,05) فيما يتعلق بدوره في ضبط رسالة الإذاعة المدرسية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل الإرشاد الطلابي. ومن خلال هذه النتائج خلصت توصيات الباحثة في التأكيد على ضرورة تطوير أدوات الإذاعة المدرسية ومراجعة محتوى الرسالة الإذاعية يوميًا وتنمية المهارات الفنية لدى مديري المدارس، وضرورة تفعيل دور الإرشاد الطلابي ليعمل بفاعلية للحد من المشكلات السلوكية لدى الطلاب.
- **أما دراسة الجراري (2019)** هدفت إلى معرفة درجة تطبيق قائدات مدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في مجال مخالفات الطلبة تجاه الهيئة التعليمية والإدارية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمساعدات الإداريات وكشف اختلاف وجهات النظر المساعدات الإداريات والمعلمات حول درجة تطبيق قائدات مدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك، كما هدفت الدراسة إلى التوصل للمعوقات التي تواجه قائدات مدارس المرحلة الثانوية في تطبيق الضوابط المنظمة لقواعد السلوك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة و بلغت العينة 131 معلمة و85 مساعدة إدارية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة للقواعد السلوك متوسطة من وجهة نظر المعلمات والمساعدات الإداريات، وخوف القائدات من رد فعل أولياء الأمور والشكوى لإدارة التعليم، وعدم وجود تعاون بين منسوبات المدرسة.
- **وقام الخثلان، والعتيبي (2019)** بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في مدارس متوسطة وثانوية تعليم الخرج ، وللتعرف علي التحديات والمعوقات التي تواجههم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة البالغ عدد أفراده 263 منهم 81 قائد مدرسة و100 وكيلا و82 مرشدًا طلابيًا، وتوصلت النتائج إلى أن درجة تطبيق قواعد السلوك بالمدارس بدرجه عالية ومرتفعة، وكانت التحديات والمعوقات التي تواجههم هي ضعف الوازع الديني وكثرة عدد الطلاب وافتقار الطلاب للقدوة الحسنة .
- **أما القرني (2017) فقام بدراسة** هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية في مدارس الأبناء بنين في مدينة الرياض، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في وجهات نظر أفراد الدراسة تبعًا للمتغيرات (الوظيفة، المؤهل،الخبرة، المرحلة الدراسية) نحو مشكلات الإدارة

المدرسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي و الاستبانة كأداة للدراسة. وكان عدد أفراد العينة (77) من مشرفين تربويين ومدراء ووكلاء بمدارس الأبناء .وتوصلت النتائج إلى أن افراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن أهم مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالطلاب هي: انخفاض المستوى التحصيلي، وعدم المحافظة على الكتاب المدرسي. وأوصت الدراسة باتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من مشكلات الإدارة المدرسية والاهتمام بتحسين المستوى التحصيلي للطلاب، والتشدد بتطبيق العقوبات على الطلاب اللذين يمارسون إتلاف الكتب المدرسية، وفي تطبيق العقوبات على الطلاب الذين يمارسون العبث بأدوات وأجهزة المدرسة.

- **كما هدفت دراسة آل بخات (2017)** إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية، من خلال التعرف على أهم الخبرات العالمية الرائدة التي تعزز من الضبط الاجتماعي بالمدرسة الثانوية، والوقوف على (الدور، والواقع، والوسائل، والمعوقات) في المدرسة الثانوية لتعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها من وجهة نظر (المعلمين والطلاب)، والتوصل إلى تصور مقترح يدعم دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها من وجهة نظر (خبراء التربية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من: عينة عشوائية طبقية للمعلمين ,وعينة عنقودية للطلاب، وعينة قصدية لخبراء التربية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: حرص المدرسة على غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب، واستدلال منسوبو المدرسة بالقران والسنة لدعم رأيهم في أهمية امتثال الطلاب لقيم ومعايير المجتمع، وكانت أهم المعوقات التي تواجههم وتحد من تطبيق الضبط الاجتماعي بالمدرسة هي: تأثير رفقاء السوء على انحراف بعض طلاب المدرسة، إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل غير منضبط لدى الطلاب، وكثرة عدد الطلاب بالفصول.
- **وأجرت لطفي (2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي للطالبات، وماهي الأساليب التي تستخدمها المدرسة لتحقيق ذلك، وما هي الصعوبات التي تواجههم لتحقيق الضبط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ عدد العينة العشوائية 342 معلمة ومديرة ومرشدة طلابية، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة تمارس دورها في تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال العمل على غرس حب الالتزام بالنظام وغرس روح الضبط، وبفرض العقوبات غرس روح الانتماء والولاء للوطن وغرس العقيدة الإسلامية وتعويد الطالبات على ممارسة قيم المجتمع.

الدراسات الأجنبية:

- **أجرى آكسوي (Aksoy, 2020)** دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن التحديات السلوكية التي تواجه معلمي مرحلة الطفولة المبكرة والطرق والاستراتيجيات المستخدمة لتطبيق قواعد السلوك والنظام. اتبعت الدراسة منهجية نوعية تقوم على دراسة الحالة والمقابلات من خلال عينة قصدية تكونت من (10) من المعلمين يعملون في مدارس مختلفة. وبينت النتائج أن أهم التحديات التي يواجهها المعلم عدم قدرة الطالب على الضبط الذاتي وضعف السلوك التوكيدي وعم المواظبة. وأن أهم استراتيجية متبعة هي تنمية السلوك الإيجابي والتعاون مع الإدارة والأهل لتطبيق قواعد وقوانين ممارسة السلوكيات المفيدة، والمواظبة الأكاديمية.
- **وهدفت دراسة يولي (Meoli, 2016)** في جنوب فلوريدا إلى الكشف عن القرارات المتخذة من إدارات المدارس لدعم المواظبة لدى (67) طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة، اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال مجموعات التركيز والمقابلات وملاحظات السلوك التي أجريت مع معلمات الأطفال وأولياء أمورهم والإداريين وتحليل قواعد السلوك والمواظبة. وبينت النتائج أن الإدارة المدرسية تتخذ خطوات عملية لتمكين الطفل من خلال زيادة الرعاية الصحية، وزيادة التزام الوالدين بتعليم الطفل ومتابعته وتفعيل قوانين السلوك الصفي والأكاديمي.
- **وقد أجرت جويريرو و أبيللو (Guerrrero & Abello, 2023)** دراسة في كولومبيا هدفت إلى الكشف عن طرق تطبيق برامج سياسات المواظبة والسلوك كما يراها معلمو مدارس رعاية الطفولة في بوجوتا. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال إجراء المقابلات مع المعلمين وتحليل السلوك والملاحظة الصفية. وبينت النتائج أن المعلمين لا زالوا غير قادرين على توظيف السياسات والاستراتيجيات التي تفرضها القوانين، أو إعادة إنتاجها بما يحقق الهدف من قوانين السلوك والمواظبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يظهر من خلال:

- اختلفت الدراسة الحالية من حيث تناولها للموضوع فقد تميزت عن الدراسات السابقة بتناولها لموضوع دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة لدى طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج. حيث لم تتطرق أي من الدراسات السابقة لهذا الموضوع، وتتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، عدا الدراسات الأجنبية كدراسة ميولي (2016) التي استخدمت المقابلات ودراسة الحالة ,ودراسة كل من آكسوي(2020) ودراسة جويريرو وأبيللو(2023) والتي استخدمت المقابلات والملاحظة الصفية و تحليل السلوك كأدوات للدراسة.

- أما من حيث المنهج فقد اتفقت الدراسة مع دراسة كل من البخات (2017) والقرني (2017) والعتيبي (2023) حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي واختلفت مع دراسة كل من دراسة لطفي (2016) ودراسة الجراري(2019) ودراسة الخثلان والعتيبي (2019) ودراسة محمد(2022) ودراسة الكبار (2022) والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفت الدراسة مع جميع الدراسات الأجنبية والتي اتبعت المنهج النوعي.

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في عدة نقاط، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- كانت نقطة انطلاق لموضوع الدراسة وموجهًا للباحثتين في إعداد أدواتها واجراءات تطبيقها، ومناقشة نتائج تطبيقها وتفسيرها.
- الاستفادة من تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية.
- لم يكن هناك دراسة تطرقت إلى دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة في مدارس الطفولة المبكرة ,لحداثة تطبيقها في هذه المرحلة.
- أثرت الدراسات السابقة الدراسة الحالية بالإطار النظري عن الإدارة المدرسية وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة ومدارس الطفولة المبكرة.
- الاستفادة من الأساليب الإحصائية في تحديد أفضل الإجراءات لمعالجة بياناتها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال التحليل السابق للدراسات السابقة، أن الدراسة الحالية تميزت في أنها تناولت دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة لدى طلبة مدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات والمعلمات: حيث لا توجد دراسة على حد علم الباحثتين، من خلال الإفادة التي حصلتا عليها من مكتبة الملك فهد الوطنية، كذلك في اختيار الحدود المكانية؛ فقد اختارتا مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل عرضًا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وتشمل وصفًا للمنهج الذي استخدمته الباحثتان في دراستهما، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وخصائص أفراد الدراسة، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد فعلًا بالواقع، كما عرفه النوح (2015، ص137) بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكله محدده وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات مدارس الطفولة المبكرة والوكيلات والموجهات الطلابيات في هذه المدارس والبالغ عددهن (108)، وذلك بواقع (36) مديرة و (36) وكيلة و(36) موجهة طلابية، وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع فئات مجتمع الدراسة، استجاب مع الباحثتان (98) مفردة، وهو ما يمثل (90.7%) من إجمالي مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع تلك الفئات:

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
مديرة	35	35.7
وكلية	29	29.6
موجه طلابية	34	34.7
الإجمالي	**98**	**100.0**

يتضح من خلال جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للوظيفة، حيث أن هناك (35) من أفراد الدراسة بنسبة (35.7%) من المديرات، في حين أن هناك (34) من أفراد الدراسة بنسبة (34.7%) من الموجهات الطلابيات، وهناك (29) من أفراد الدراسة بنسبة (29.6%) من الوكيلات.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثتان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وتُعرف الاستبانة بأنها " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" عبيدات وآخرون (2012، ص106)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات

العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: الوظيفة، أما الجزء الثاني: وهو يتكون من (18) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي على النحو التالي: المحور الأول يتناول: دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة، ويتكون من (6) عبارات، أما المحور الثاني فيتناول: واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة، ويتضمن (6) عبارات، والمحور الثالث يتناول: معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة ويتكون من (6) عبارات، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

1- غير موافق بشدة. 2- غير موافق. 3- محايد. 4- موافق 5- موافق بشدة

وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في جدول (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول (2): تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1.80-1	2.60 –1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5.0 – 4.21

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة؛ تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (25) من أفراد الدراسة، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.877	4	**0.719
2	**0.897	5	**0.810
3	**0.633	6	**0.875

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور (دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.633، 0.875)؛ وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.896	4	**0.626
2	**0.803	5	**0.887
3	**0.908	6	**0.834

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (4) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور (واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.626، 0.908)؛ وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (5): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.850	4	**0.682
2	**0.805	5	**0.639
3	**0.852	6	**0.798

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال جدول (5) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محور (معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة) مع الدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.639، 0.852)؛ وهي معاملات ارتباط مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

جدول (6): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة	6	0.858
2	واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة	6	0.834
3	معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة	6	0.865
	الثبات الكلي	**18**	**0.839**

يوضح جدول (6) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.839) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.834 ، 0.865)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation)، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي " Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation".

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- **السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات ؟**

وللتعرف على دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (7): يوضح دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تفعّل الإدارة المدرسية لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة	70	71.4	21	21.4	2	2.0	0	0.0	5	5.1	4.54	0.95	1
3	تتابع الإدارة المدرسية المناوبة والإشراف اليومي على الطلاب	67	68.4	23	23.5	3	3.1	1	1.0	4	4.1	4.51	0.93	2
6	تتخذ الإدارة المدرسية الاجراءات الوقائية للحد من السلوكيات المخالفة	68	69.4	21	21.4	4	4.1	0	0.0	5	5.1	4.50	0.98	3
2	تدعم الإدارة المدرسية البرامج الإرشادية النمائية و الوقائية والعلاجية	63	64.3	26	26.5	5	5.1	0	0.0	4	4.1	4.47	0.92	4
5	تعقد الإدارة المدرسية الاجتماعات الدورية لمنسوبها لشرح اللوائح والأنظمة	57	58.2	26	26.5	4	4.1	6	6.1	5	5.1	4.27	0.93	5
4	تنظم الإدارة المدرسية اللقاءات التربوية الخاصة بأولياء الأمور	47	48.0	39	39.8	4	4.1	4	4.1	4	4.1	4.23	0.90	6
	المتوسط الحسابي العام											**4.42**	**0.89**	-

يتضح من خلال جدول (7) أن محور دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر أفراد الدراسة يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.23 ، 4.54) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.42) بانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تفعّل الإدارة المدرسية لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.54) وبانحراف معياري (0.95) وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها العبارة رقم (3) والتي تنص على (تتابع الإدارة المدرسية المناوبة والإشراف اليومي على الطلاب) بمتوسط حسابي (4.51) وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (تعقد الإدارة المدرسية الاجتماعات الدورية لمنسوبها لشرح اللوائح والأنظمة) بمتوسط حسابي (4.27) وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة السادسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (تنظم الإدارة المدرسية اللقاءات التربوية الخاصة بأولياء الأمور) بمتوسط حسابي (4.23) وبانحراف معياري (0.90)، وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لطفي (2016) والتي توصلت إلى أن المدرسة الثانوية تمارس دورها في تحقيق الضبط الاجتماعي من خلال العمل على غرس حب الالتزام بالنظام وغرس روح الضبط، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل بخات (2017) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمد (2022) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على دور مدير المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري. وترى الباحثتين أن هذه النتيجة قد تعزى للوعي المهني والتربوي للعينة، وللمخرجات الإيجابية لما تبذله إدارة تعليم الخرج من جهود في تبصير وتثقيف العاملين بشرح دليل قواعد السلوك والمواظبة، ومتابعة تطبيقه بالمدارس، وتقويم الأداء لما فيه مصلحة للطالب وللبيئة المدرسية.

- **السؤال الثاني: ما واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات؟**

وللتعرف على واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (8): يوضح واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة في محافظة الخرج من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تحصر الإدارة المدرسية الحالات السلوكية السلبية بشكل مستمر	66	67.3	24	24.5	3	3.1	1	1.0	4	4.1	4.50	0.93	1
5	تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور بشأن ابنائهم المخالفين سلوكياً ومتكرري الغياب	58	59.2	26	26.5	9	9.2	1	1.0	4	4.1	4.36	0.99	2
3	تتابع الإدارة المدرسية خطط تعديل السلوك ودراسات الحالة مع التوجيه الطلابي	54	55.1	31	31.6	4	4.1	1	1.0	8	8.2	4.24	0.95	3
4	تعقد الإدارة المدرسية الاجتماعات المستمرة مع الطلاب المخالفين سلوكياً و متكرري الغياب	50	51.0	32	32.7	7	7.1	2	2.0	7	7.1	4.18	0.93	4
6	تتيح الإدارة المدرسية للطلاب المخالفين سلوكياً ومتكرري الغياب الفرص التعويضية ودعمهم	49	50.0	31	31.6	9	9.2	3	3.1	6	6.1	4.16	0.92	5
2	تحسم الإدارة المدرسية درجات السلوك والمواظبة مع الطالب لمخالف ومتكرري الغياب	34	34.7	24	24.5	21	21.4	7	7.1	12	12.2	3.62	0.99	6
	المتوسط الحسابي العام											**4.18**	**0.97**	-

يتضح من خلال جدول (8) أن محور واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج من وجهة نظر أفراد الدراسة يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.62 ، 4.50) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.18) بانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على واقع تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تحصر الإدارة المدرسية الحالات السلوكية السلبية بشكل مستمر) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.50) وبانحراف معياري (0.93) وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها العبارة رقم (5) والتي تنص على (تتواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور بشأن ابنائهم المخالفين سلوكياً ومتكرري الغياب) بمتوسط حسابي (4.36) وبانحراف معياري (0.99) وبدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (6) والتي تنص على (تتيح الإدارة المدرسية للطلاب المخالفين سلوكياً ومتكرري الغياب الفرص التعويضية ودعمهم) بمتوسط حسابي (4.16) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة استجابة (موافق)، وبالمرتبة السادسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (تحسم الإدارة المدرسية درجات السلوك والمواظبة مع الطالب لمخالف ومتكرري الغياب) بمتوسط حسابي (3.62) وبانحراف معياري (0.99)، وبدرجة استجابة (موافق) .

وترى الباحثتان أن ترتيب نتائج العبارات السابقة الأولى والثانية والثالثة، قد يعزى لاعتماد الإدارة المدرسية الكلّي على الموجهة الطلابية، لما لها من دور وقائي وعلاجي بالمدرسة .وأن ترتيب العبارات الرابعة والخامسة والسادسة؛ قد يعزى لقلة وعي العينة بدور تطبيق قواعد السلوك على الطلبة وأثره الإيجابي بضبط السلوك، وقد يكون بسبب كثرة المهام اليومية الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية التي تحول دون تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بشكل صحيح.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ميولي (Meoli, 2016) والتي توصلت إلى أن الإدارة المدرسية تتخذ خطوات عملية لدعم سلوكيات المواظبة داخل المدرسة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخثلان والعتيبي (2019) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق قواعد السلوك بالمدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الخرج بدرجه عالية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجراري (2019) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة للقواعد السلوك متوسطة من وجهة نظر المعلمات والمساعدات الإداريات، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جويريو وأبيللو (Guerrrero & Abello, 2023) والتي توصلت إلى ضعف تطبيق برامج سياسات المواظبة والسلوك بمدارس رعاية الطفولة في بوجوتا بكولومبيا.

- **السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج؟**

وللتعرف على معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول (9): يوضح معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
5	إهمال أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم وتشجيع بعضهم على السلوكيات السلبية وكثرة الغياب	40	40.8	34	34.7	14	14.3	1	1.0	9	9.2	3.97	0.98	1
4	قلة الموارد المادية والمالية التي تساعد على تنفيذ البرامج الإرشادية والتوعوية	28	28.6	32	32.7	17	17.3	3	3.1	18	18.4	3.50	0.91	2
6	عدم تعاون أفراد الإدارة المدرسية في تطبيق لوائح السلوك والمواظبة	27	27.6	17	17.3	7	7.1	10	10.2	37	37.8	2.87	1.07	3
1	تساهل الإدارة المدرسية في عقاب الطلاب المخالفين سلوكياً ومتكرري الغياب	15	15.3	21	21.4	15	15.3	10	10.2	37	37.8	2.66	1.03	4
3	ضعف تواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور	11	11.2	14	14.3	7	7.1	16	16.3	50	51.0	2.18	0.97	5
2	صعوبة فهم الإدارة المدرسية للائحة السلوك والمواظبة	10	10.2	13	13.3	10	10.2	13	13.3	52	53.1	2.14	1.00	6
	المتوسط الحسابي العام											**2.89**	**0.93**	-

يتضح من خلال جدول (9) أن محور معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (2.14 ، 3.97) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (غير موافق إلى موافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (2.89) بانحراف معياري (0.93)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج، حيث تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على

(إهمال أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم وتشجيع بعضهم على السلوكيات السلبية وكثرة الغياب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.98) وبدرجة استجابة (موافق)، يليها العبارة رقم (4) والتي تنص على (قلة الموارد المادية والمالية التي تساعد على تنفيذ البرامج الإرشادية والتوعوية) بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (0.91) وبدرجة استجابة (موافق)، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (ضعف تواصل الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (2.18) وبانحراف معياري (0.97) وبدرجة استجابة (غير موافق)، وبالمرتبة السادسة والأخيرة تأتي العبارة رقم (2) والتي تنص على (صعوبة فهم الإدارة المدرسية للائحة السلوك والمواظبة) بمتوسط حسابي (2.14) وبانحراف معياري (1.0)، وبدرجة استجابة (غير موافق). وترى الباحثتان أن هذه النتائج قد تعزى لاختلاف تخصص ووظائف وأدوار أفراد العينة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل بخات (2017) والتي توصلت إلى أن هناك بعض المعوقات التي تحد من دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجراري (2019) والتي توصلت إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من تطبيق قائدات مدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في مجال مخالفات الطلبة تجاه الهيئة التعليمية والإدارية في المرحلة الثانوية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخثلان والعتيبي (2019) والتي توصلت إلى أن هناك بعض المعوقات التي تؤثر على تطبيق قواعد السلوك بالمدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الخرج، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آكسوي (Aksoy, 2020) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه معلمي مرحلة الطفولة المبكرة لتطبيق قواعد السلوك والنظام.

وترى الباحثتان أن هذه النتائج تعزى لإختلاف العينة، موجهات طلابيات ومديرات ووكيلات، ونظرة كلا منهن من زاوية تخصصها، ووظيفتها، وأدوارها، مما نتج عنه هذا الاختلاف بين أراء العينة.

الخاتمة:

يتضمن ذلك الجزء خلاصة لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إضافة إلى توصيات في ضوء النتائج، وبعض الدراسات المستقبلية، وذلك على النحو التالي:

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

- أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة من المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات حول دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.
- أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة في محافظة الخرج.
- أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد الدراسة على معوقات تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتين بما يلي:

- التوعية المستمرة لأولياء الأمور حول أهمية متابعة سلوكيات أبنائهم، ومعالجة السلوكيات السلبية.
- توفير الموارد المالية والمادية داخل مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج والتي من شأنها أن تساعد على تنفيذ البرامج الإرشادية والتوعوية.
- تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وتقاسم المسؤولية بما يساهم في تحسين سلوكيات الطلاب.
- التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أهمية الالتزام بالسلوكيات الإيجابية داخل البيئة المدرسية وخارجها.
- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل التي تهتم بشرح مفصّل للائحة السلوك والمواظبة لمديرات المدارس والوكيلات والموجهات الطلابيات بمحافظة الخرج.
- التشجيع على عمل البحوث الاجرائية التي تقدم حلولاً للمشاكل السلوكية في المدارس.
- عمل استبيان دوري نهاية كل فصل دراسي لحصر أهم المخالفات السلوكية وطرق معالجتها.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج تقدم الباحثتان بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك كما يلي:

- دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة من وجهات نظر أخرى وبمناطق أخرى.
- إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج.

- إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في تطبيق لائحة السلوك والمواظبة على طلبة مدارس الطفولة المبكرة.

المراجع:

أبو مصطفي، سحر ، رضوان، عبير، برهوم، أماني، أبو سمحان، غدير . (2018) . *دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا*. الجامعة الإسلامية بغزة .

آل بخات، مساعد. (2017) . *دور المدرسة الثانوية في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى طلابها في ضوء الخبرات العالمية "تصور مقترح"* . [رسالة ماجستير غير منشورة] .جامعة الملك سعود.

آل ناجي، محمد. (2016). *الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*.(ط7). مكتبة الملك فهد الوطنية.

أومدي، ليندة، معتوق، جمال. (2008). *الانضباط داخل المؤسسة التربوية وتأثيره على سلوك التلميذ. (رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة الجزائر.

باندا، (2015). *معوقات الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية بمكة المكرمة. دراسة علمية*. منهل الثقافة التربوية https://www.manhal.net/art/s/108.

الترتوري، محمد .(2018). *النظريات الحديثة في الإدارة المدرسية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*: (8)، 1-16.

الجراري، سلوى. (2019). *درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية في مدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية*: (20)، 637-689 .

الجميلي، أمل. (2011). مهام مديرات رياض الأطفال ومدى توفرها لديهن. *مجلة الفتح*: (47)،57-89.

الجهني، هيله. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك. *مجلة البحث العلمي في التربية*: 9(20)، 263-315.

الخاتم، منال، الحسن، سميه، العدساني، ساره. (2022). مدى تمكين مديرات مدارس الطفولة المبكرة من أداء أدوارهن القيادية ومواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمات في محافظة الأحساء. *مجلة امارابك العلمية المحكمة: 13* (44)، 1-25.

الخثلان، منصور، العتيبي، حمود. (2019). واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة. *مجلة كلية التربية: 30*(120)، 444-426 .

الخضر، الزين، الكودة. أبو ذر. (2020). *الإدارة المدرسية*. ط(1). كتبنا للنشر والتوزيع.

زريقات، سحر. (2022). مشكلات الإدارة المدرسية كما يحددها مدراء المدارس والمشرفون التربويون في محافظة جرش. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية: 2*(15)، 2709-5312.

سلامه، محمد. (2022). *درجة التمكين الإداري وعلاقته بالانضباط المدرسي لدى مديرات المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة)*جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

الشدي، ندى . (2021). واقع مدارس الطفولة المبكرة في محافظة الخرج. *مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*: (15)، 181- 201.

الشريف، الهام. (2018). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جده. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*:*34*(3)، 123-150.

الشمري، نواف. (2013). *درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت . (رسالة ماجستير غير منشورة)*.جامعة الشرق الأوسط.

صائغ،، عبدالرحمن، المزمومي،محمد. (2019). دور القيادات المدرسية في مواجهة مشكلات العنف الطلابي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة (الواقع والحلول). *المجلة التربوية*: ع(63), 2536 :9091.

طه، راضي. (2014). *الإدارة المدرسية في عصر العولمة*. ط(1) .دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

طه، هبة. (2019). دور الإدارة المدرسية في تحقيق سياسة الضبط المدرسي بمدارس التعليم في مصر . *مجلة البحث العلمي في التربية*: (20)، 34-62.

عبدالسلام، هدى. الانضباط المدرسي. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال* .14(2)، 95-107.

عبدالقادر، حيادحين. (2021). المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها. *دفاتر البحوث العلمية*: 9 (1)، 54-83 .

العتيبي، منيرة. (2023). المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديرات مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض وسبل التغلب عليها. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*: كلية التربية .جامعة دمنهور، 15(1)، 198-238 .

عطوي، جودت. (2019). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. (ط8).دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العنزي، عبيد. (2021). *الإدارة المدرسية الأسس والنظريات والكفايات*. جامعة الحدود الشمالية.

فليه، فاروق، الزكي، أحمد. (2004). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القرني، أحمد. (2017). مشكلات الإدارة المدرسية في مدارس الأبناء بمدينة الرياض. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط:* 33(7): 3-29.

الكبار، مصطفى. (2022). المشكلات الإدارية التي يعاني منها مديري مدارس التعليم الأساسي (مدارس بلدية الزاوية الجنوب نموذجاً) .*مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية:* 3(7)، 0833-2709.

لطفي، هناء. (2016). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي للطالبات في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*: 64(4)، 263:331.

لمين، بن عروس. (2021). الدور والمكانة الاجتماعية في المجتمع. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعي*. (4)، 554-574.

مالكي، حنان، بشقة، سميرة. (2020). الرقابة في الإدارة المدرسية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2*(4)، 2682-2865.

محمد، أماني. (2023). دور مدير المدرسة الثانوية في تحقيق الضبط الاجتماعي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري. *المجلة العربية للعلوم التربوية* . 31,61-88 .

محمد، عبدالله. (2021). *العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية- دراسة نظرية سوسيولوجية*: (5)، 205- 230.

مديني، منال، الحارثي، ريم. (2022) . *درجة ممارسة مديرات مدارس الطفولة المبكرة للثقافة الرقمية بمدينة الطائف. جامعة الملك عبدالعزيز.*

منسي، ريما .الشرمان، منيره، **مصطفى**، غازي. (2014).*أدوار مدير المدرسة التقويمية والتخطيطية والإنسانية من وجهة نظر مدراء مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن: المشكلات والحلول المقترحة لذلك .المجلة الدولية التربوية المتخصصة:* 3(4)، 74-90.

الهذلي، هدى. (2011). *واقع الانضباط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات .(اطروحة دكتوراة غير منشورة)*. جامعة الملك سعود.

وزارة التعليم .(2022) . *دليل مدارس الطفولة المبكرة* .

وزارة التعليم. (2018). *الإدارة العامة للتوجيه الطلابي (الدليل قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام).*

وزارة التعليم. (2022). *الإدارة العامة للتوجيه الطلابي (الدليل التنظيمي والإجرائي لقواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات للمرحلة الابتدائية).*

Aksoy, P. (2020). The Challenging Behaviors Faced by the Preschool Teachers in Their Classrooms, and the Strategies and Discipline Approaches Used against These Behaviors: The Sample of United States. *Participatory Educational Research (PER)*, 7(3), 79-104. https://doi.org/10.17275/per.20.36.7.3

Guerrero, A. & Abello, M. (2023). Teachers' agency in the implementation of an early childhood education policy program in schools in Bogotá, Colombia. *Teaching and Teacher Education*, 16(3), 1-24.

Meoli, A. (2016). *Preschool Attendance: A Parental and Teacher Perspective of Barriers and Behaviors using Grounded Theory Research*. Master Thesis, University of South Florida. USA.